

# صيغة الإيجاب والقبول

وينعقد البيع بإيجاب وقبول - بفتح القاف وحكي ضمها - بعده، أي بعد الإيجاب، فيقول البائع: بعثك أو مَلَكْتُكَ أو نحوه بكذا، ويقول المشتري: ابتعُ أو قبلت ونحوه. هذا البيع لا بد فيه من صيغة ينعقد بها ذكروا أن له صيغتين: صيغة قولية، وصيغة فعلية. فالصيغة القولية: الإيجاب والقبول، الإيجاب من المالك، والقبول من المشتري. وصيغة الإيجاب: "بعثك" يعني: كأنه أوجب على نفسه البيع، بعثك هذا الكتاب بعشرة، بعثك هذا الثوب بعشرة، أو مثلا: قبلت منك عشرة فيه، ملكته بعشرة، أية صيغة يُفهم منها أنك سمحت له بهذا الثمن، فإن ذلك جائز، وتُعتبر صيغة موجبة على البائع بذل السلعة التي طلبها المشتري بهذا الثمن وسمح له بها. بعده: يعني تلك الصيغة الإيجاب والقبول، الإيجاب من البائع، والقبول من المشتري، يصح قبول، يصح قبول، ثم هذا صيغة الإيجاب بعثك، أو ملكتك. القبول من المشتري يقول: قبلت أو اشتريته، أو وافقت، أو رضيت به بكذا أو نحو ذلك.